

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ ان تَرْتِيلاً

تسهيل ذوات الياء على القراء

تَسْهِيْلُ ذَوَاتِ الْيَاءِ  
عَلَى الْقُرْآنِ

برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق



الشيخ: كمال معطار



جميع الحقوق محفوظة للمؤلفين

منشورات الدار المختارة للطباعة والنشر والتوزيع

2022 باتنة

ردمك: 978-9931-853-01-5

الإيداع القانوني: للسداسي الثاني 2022



العنوان: تجزئة جرو الذيب طريق بسكرة

بجوار قصر العدالة مقابل مدرسة النقل - باتنة

هاتف/فاكس: 033 25 38 00

البريد الإلكتروني:

email: elmokhtaraimp1@gmail.com



بالتجريد والإيمان وبذل الجهد من حسن الاداء وان يوديه كما تلف به سدي و  
 سى الله ان ينفعنا بذلك يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم، وصلى الله على  
 شهره على الإجازة

عبد الكريم بن مخلوف مقيدش  
 أستاذ التجهيد و القراءات بجامعة الأنبار  
 عبد القادر للحكيم الإسلامية . قسنطينة  
 العطار بروايتي ورش عن نافع و حفظ عن عامر  
 من مشايخ دمشق - سهرها

أحمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الشيخ الجيزي :

تخدم القرآن الكريم  
 مصطفى بن براهيم لوفة  
 طهار برواية ورش عن نافع  
 من طريق الأزرق

إجازة

في قراءة القرآن وإقراء برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق

أن وجهه من أهله وخاصة، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قائلا: "خيركم من تعلم  
 وصحبه، وبعد: فقد لاحظت العناية الربانية الطالاب: كمال بن عبد الرحمن معطار فقرأ علي القراءان خمسة كاملة  
 وبذلك فاجزته علي أن يقرأ ويتردى بهذه الرواية في أي مكان حل وفي أي قطر نزل.  
 قد قرأت خمسة كاملة برواية ورش عن نافع على الشيخ عبد الكريم مقيدش وأخبرني أنه قد أعل شيخه الحافظ المقرئ الجامع مح

### مقدمة:

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السموات والأرض و ملء ما بينهما و ملء ما شاء ربنا من شيء بعد ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب ثناء الحمد ، و على آله و صحبه أما بعد :

فإن رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق تمتاز بحكم التقليل أو ما يسمى بالإمالة الصغرى أو التلطيف ، وأغلب التقليل يكون في الألفات ذوات الياء المتطرفة ، والتي لا تميز عن غيرها من الألفات المتطرفة إلا بالمعرفة و الدراية بالرسم القرآني الذي يبقى له علاقة وطيدة بعلم التجويد مادام القراء يتلى و يوجد ،ويكتب و يمجّد ، ولهذا يحتاج متعلم القراء الذي يبتغي حفظه حفظا متقنا و تلاوته بكل الأوجه ( القصر أو التوسط أو الطول في البديل) إلى ضبط معرفته بذوات الياء ضبطا يسهل الحفظ و التلاوة معا .

فارتأت أن أقدم هذا الكتاب بين يدي أهل القراء و الذي يعتبر ملخصا للألفات ذوات الياء الواردة في القراء و فيه تقسيما لأنواعها تقسيما منهجيا جامعا لشتات كلماتها الموزعة في القراء الكريم ، بالإضافة إلى التنبيه لما يجب على القارئ أن يحتترز منه لئلا يخلط بينها و بين غيرها خاصة إذا كانت التلاوة من الصدر وليست من المصحف.

و قد نهلت من كتاب "مورد الظمان" لصاحبه " الخراز " المادة العلمية فيما يخص الرسم فقرضتها بأسلوب منظم معاصر ، واعتمدت على كتابة الآيات الواردة فيها أهم المتفرقات ، وختمت بذكر حكم الفتح و التقليل في ذوات الياء عموما و ما يتبعها من حكم في غيرها و بسطت الاستثناءات ليسهل حفظها إن شاء الله عز و جل على طالب العلم.

فأسأل الله أن يتقبل مني هذه الورقات ويجعلها في ميزان الحسنات و ينفع بها المؤمنين والمؤمنات ، و صل اللهم أفضل الصلوات على سيدنا محمد وعلى آله و سلم

الشيخ: كمال مطار

في 13 رمضان 1443

المرافق: 14 أفريل 2022

غنشلح - الجزائر

## مفاهيم عامة حول الرسم وعلاقته بالقراءان الكريم:

**تعريف الرسم لغة:** الرسم لغة هو الأثر، ومنه قول الشاعر جميل بن معمر العذري:

رسم دار وقفت في ظلله ❖ كدت أقضي الحياة من جلله

" الطلل" ما شخص من آثار ، "من جلله" أي من أجله.

فيراد بالرسم هنا آثار الدار.

و يراد بالرسم أثر كتابة اللفظ كذلك ، فيقال رسم على كذا إذا كتب عليه.

أما اصطلاحا فهو قسمان قياسي و توقيفي.

1. / **رسم قياسي**؛ وهو تصوير الكلمة بحروف هجائها على تقدير الابتداء بها والوقف عليها، لتتحول اللغة المنطوقة إلى آثار مرئية، ولهذا أثبتوا صورة همزة الوصل وحذفوا صورة التنوين.

2. / **رسم توقيفي** ويسمى كذلك اصطلاحا؛ وسمي توقيفي للتوقف على مرسومه كما كتبه الصحابة رضي الله عنهم فلا يجوز الزيادة فيه أو الإنقاص، واصطلاحا لاصطلاح الصحابة رضي الله عنهم فيه أمورا تميزه عن الرسم القياسي ، بالحذف و الزيادة و الوصل و الفصل و الإبدال.

**ملاحظة:** أغلب الرسم الاصطلاحى موافق للرسم القياسي وقد خرجت عنه أشياء منها ما عرف حكمه ومنها ما غاب عنا علمه.

## فوائد دراسة الرسم الاصطلاحى:

1. / تمييز ما وافق رسم المصاحف من القراءات فيقبل وما خالفه فيرد و لو نقل متواترا ظاهر الوجه في اللغة العربية ، إذ لا تقبل قراءة إلا أن توافق الرسم الاصطلاحى حقيقة أو تقديرا لأن الصحابة رسموا القراءان بلا شكل ولا نقط وبطريقة مستوعبة لكل القراءات.

مثال ذلك: قول الله عز وجل ( ملك يوم الدين) منهم من قرأها (مالك ) وفيها توافق مع الرسم تقديرا، ومنهم من قرأها (ملك) وفيها توافق حقيقي مع الرسم.

وإذا كان الرسم لا يوافق إلا قراءة واحدة برسم واحد رسمت في بعض المصاحف برسم يدل على قراءة وفي مصحف آخر من مصاحف الأمصار رسموها برسم مغاير.

مثال ذلك: ( و وصى بها إبراهيم ) في سورة البقرة. وفي مصحف آخر ( و أوصى بها إبراهيم). البقرة / الآية 132.

2. / يعين المتعلم على القراءة الصحيحة في مثل معرفة المد المنفصل وإن كان في الرسم الوصل ، وتمييز الحروف الزائدة مثل حرف الواو في (أولئك) فلا تلفظ ، وتمكين القارئ من معرفة الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على ما في المصاحف العثمانية فيحذفها عند الوقف على الكلمة فيقف بالسكون على المرسوم قبلها ، وكذلك معرفة البدل والمبدل منه الذي من أنواعه الألفات المتطرفة المنقلبة عن ياء أو واو والتي لها ارتباط بحكم التقليل في الكلمات ذوات الياء وهو ما سنفصل فيه إن شاء الله عز وجل.

### أصل الألفات المتطرفة في الأفعال والأسماء:

في الرسم القياسي تكتب الألف المتطرفة في الأفعال والأسماء الثلاثية على حسب أصلها. فتكتب ممدودة إذا كان أصلها واو، وتكتب ياء (ي) إذا كان أصلها ياء .  
و طريقة معرفة أصل الألف المتطرفة في الأفعال والأسماء ستمهد لنا الطريق للولوج إلى دراسة ذوات الياء في القرآن الكريم ورسمه الاصطلاحي ، وهي كما يلي.  
إذا أردنا معرفة أصل الألف المتطرفة في الفعل إما أن نأتي بالفعل المضارع من الكلمة. مثل: قضى ، رمى ، دعا. فتصبح: يقضي ، يرمي ، يدعو. وإما أن يسند الفعل الماضي إلى أحد ضمائر الرفع فتصبح: قضيت ، رميت ، دعوت. و إذا أردنا معرفة أصل الألف المتطرفة في الاسم وكان مفردا يؤتى بالثنى منه مثل: عصا ، فتى. فتصبح: فتيان ، عصوان.  
أما إذا كان الاسم جمعا فيرد إلى المفرد. مثل: ربا ، قرى .فتصبح: ربوة ، قرية .

### الألفات ذوات الياء في القرآن الكريم:

الألفات ذوات الياء مصطلح يطلق على كل ألف متطرفة منقلبة عن ياء ، بالإضافة إلى الألفات المتطرفة المشبهة بها وإليك تفصيلها.

1/ الألفات المنقلبة عن ياء: هي الألفات المتطرفة في الأفعال والأسماء المنقلبة عن ياء وتقع في محل اللام في الصيغة المشتق منها فلا يجري في محل العين. مثل: قضى الألف

هنا وقعت لاما في الصيغة المشتق منها وهي فعل وطريقة معرفة أصل الألف المتطرفة بيناه من قبل.

### 2/ الألفات المشبهة بالمتقلبة عن ياء:

وتشمل كلا من ألف التانيث ، والمنقلبة عن واو الواقعة في كلمة مزيدة ، والمجهولة الأصل و المنقلبة عن واو ورسمت ياء .

#### أ/ ألف التانيث:

وهي مشبهة بالمنقلبة عن ياء لأنها تجري مجراها في الانقلاب إلى ياء في التثنية والجمع.

مثل : الأخرى ، تصبح في التثنية والجمع الأخریان / الأخریات

وتوجد هذه الألف في الكلمات القرآنية على خمسة أوزان هي: فعلى ، بفتح الفاء و ضمها / فعلى بفتح الفاء و ضمها وكسرهما. واختلف في يحيى وموسى وعيسى هل هي باب فعلى مثلث الفاء وقيل ليس منه وإنما تسقط عليه الوزن العربي لأن أصلها أنها أسماء أعجمية ونجد أن كلا القولين اعتمد بالوزن الذي تأتي فيه ألف التانيث ، فهي إذا منها أو ملحقة بها.

#### ب/ الألف المنقلبة عن واو الواقعة في كلمة مزيدة:

قد علمت من قبل أن الاسم أو الفعل الثلاثي في الرسم القياسي إذا كانت ألفه المتطرفة منقلبة عن واو ترسم ألفا ، لكن إذا زيدت الكلمة عن ثلاث فإنها ترسم ياء و تصبح ألفها يائية فتكون بذلك مشبهة بالمنقلبة عن ياء .

مثل: علا إذا زيدت بالهمزة في أولها تصبح أعلى.

نجا إذا زيدت بالهمزة في أولها تصبح أنجى

و حروف الزيادة هي الحروف التي تدخل على الكلمة المجردة فتضيف لها معاني خاصة مشتقة من المعنى الذي يحمله الجذر، وقد حاول علماء اللغة جمع هذه الحروف ليسهل حفظها على الدارسين وعددها عشرة . فجمعها بعضهم في كلمة سألتمونيها.

وجمعها آخرون في قولك: أمان و تسهيل

و تحصل الزيادة أيضا بالتضعيف في الحرف الواقع عين الفعل الثلاثي و ذلك بأن يصير مشددا ، كما حصل في كلمة صلى باللام المشدد المركب من لام ساكن والثاني مفتوح.

و اعلم أن كل الألفات ذوات الياء التي ذكرناها لحد الآن ترسم في الرسم القرآني ياء(ي) موافقة للرسم القياسي إلا الكلمات و القاعدة التي سنبينها فانتبه.

كلمات ألفها ممدودة:

الأقْصَا (إِلَى الْمَسْجِدِ إِاقْصَا ) الاسراء / الآية 01.



- أقصا ( من اقصا المدينة ) القصص / الآية 20 - يس / الآية 20 .  
 تولاه ( كتب عليه أنه من تولاه ) الحج / الآية 04 .  
 عصاني ( ومن عصاني فإنك غفور رحيم ) إبراهيم / الآية 36.  
 سيماهم ( سيماهم في وجوههم من اثر السجود ) الفتح / الآية 29. واحترز بقيد السورة  
 عن سواها.  
 طغا ( إنا لما طغا الماء ) الحاقة / الآية 11. واحترز بقيد مجاورة الماء لطغا عن غيره .  
 مرضات : أيما وقعت في القراءان الكريم.(ابتغاء مرضات الله و الله رؤوف بالعباد ) البقرة /  
 الآية 207 ، ( ابتغاء مرضات الله و تثبيتا من أنفسهم ) البقرة / الآية 265 ، ( ومن يفعل  
 ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ) النساء / الآية 114 ، ( إن كنتم خرجتم  
 جهدا في سبيلي وابتغاء مرضاتي ) الممتحنة / الآية 01 ، ( تبتغي مرضات أزواجك ) التحريم  
 / الآية 01.  
 تراء ( تراء الجمعن ) الشعراء / الآية 61.  
 رءا رسمت ألفها ألفا إلا في موضعين رسمت ياء ( رأى ) كلاهما في سورة النجم  
 ( ما كذب الفؤاد ما رأى ) / الآية 11 ، ( لقد رأى من - ايت ربه الكبرى ) الآية 18.  
 نئا ( أعرض و نئا بجانبه ) الاسراء / الآية 83 ، فصلت / الآية 51.  
 كلتا ( كلتا الجنتين آتت اكلها ) الكهف / الآية 33.  
 تترا ( ثم أرسلنا رسلنا تترا ) المومنون / الآية 44.  
 جنا ( و جنا الجنتين دان ) الرحمن / الآية 54.  
 تقاته ( حق تقاته ) آل عمران / الآية 102.  
 نخشا ( نخشا أن تصيبنا ) المائدة / الآية 52 ، فكتبت في بعض المصاحف العثمانية ألفا  
 ممدودة وفي بعضها ياء والمعمول به في كتابة المصاحف بعدها إلى عصرنا هذا كتابتها ياء  
 ( نخشى ) .

### كلمات ألفها محذوفة :

- سيمهم ( تعرفهم بسيمهم ) البقرة / الآية 173 ، ( يعرف المجرمون بسيمهم ) الرحمن /  
 الآية 41 ، ( فلعرفتهم بسيمهم ) / الآية 30. واحترز بقيد هذه السور عن غيرها وهما  
 موقعان في الاعراف و واحد في الفتح .  
 عقبها ( فلا يخاف عقبها ) الشمس / الآية 15.



اجتبه (ثم اجتبه ربه فتاب عليه و هدى ) طه / الآية 122 ، ( فاجتبه ربه فجعله من الصلحين ) القلم / الآية 50.

### قاعدة:

ترسم الألف من ذوات الياء التي ذكرنا ألفا إذا حازت ياء حتى لا تجتمع ياءين باتفاق المصاحف كراهية اجتماع متماثلين في الصورة سواء كانت الألف بعد ياء أو قبلها أو بين ياءين مثل:

الدينا ، الرء يا ، أحيا ، أحياكم ، الحوايا ، رأياي ، محياي ، هداي .  
و يستثنى من هذه القاعدة الألفاظ التالية:

يحيى أينما وقعت في القرآن الكريم .

بيشري ( بيشري هذا غلام ) يوسف / الآية 19. فرسمت بدون ألف.

خطيكم ( يغفر لكم خطيكم و ينزىد المحسنين ) البقرة / الآية 58 ، ( و لنحمل خطيكم و ما هم بحاملين من خطيهم من شيء ) / الآية 12 ، حذفت من الرسم الألف الأولى التي قبل الياء والتي بعدها وهي المقصودة هنا.

خطيهم ( و لنحمل خطيكم و ما هم بحاملين من خطيهم من شيء ) / الآية 12 .

خطينا (إننا ءامنا بربنا ليغفر لنا خطينا ) طه / الآية 73 .

ماقيل عن خطيكم ينطبق على خطيهم و خطينا .

### ج / الألف المجهولة الأصل :

و هي كل ألف متطرفة كتبت ياء و لا أصل لها ، أي لا هي منقلبة عن واو ولا عن ياء مجموعها سبع كلمات منها ما هو أسماء وأخرى عبارة عن حروف .

### القسم الأول :

وهي ثلاثة أسماء أنى ، متى ، لدى الموجودة في سورة غافر ( لدى الحناجر كظمين ) ليست التي في سورة يوسف ( وأضيا سيدها لدا الباب ).

القسم الثاني : و هي ثلاثة حروف حتى ، على ، بلى .

### د / ألف منقلبة عن واو ورسمت ياء :

و مجموعة في ثمان كلمات هي :

العلى وتوجد سورة طه ( تنزيلا ممن خلق الارض و السموت العلى ) / الآية 04.

( فأولئك لهم الدرجات العلى ) طه / الآية 75.



- زكى ( ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ) النور / الآية 21.
- الضحى وما تصرف عنها ( والضحى ) سورة الضحى / الآية 01
- ( وأغطش ليلها و أخرج ضحيها ) النازعات / الآية 29.
- ( والشمس و ضحيها ) الشمس / الآية 01.
- ( وأن يحشر الناس ضحى ) طه / الآية 59.
- ( ضحى و هم يلعبون ) الاعراف / الآية 98.
- القوى ( علمه شديد القوى ) النجم / الآية 05.
- دحيها ( والارض بعد ذلك دحيها ) النازعات / الآية 30.
- تليها ( والقمر إذا تليها ) الشمس / الآية 02.
- طحيها ( الارض وما طحيها ) الشمس / الآية 06.
- سجى ( والليل إذا سجى ) الضحى / الآية 02.

### فائدة :

هناك كلمات ذات ألف متطرفة منقلبة عن واو و مرسومة ألفا لا تقلل لكن وزنها يشبه وزن كلمات ذات ألفات منقلبة عن ياء أو منقلبة عن واو و مرسومة ياء ، فيجب الاحتراز منها عند القراءة بوجه فيه التقليل في ذوات الياء لأن وزنها قد يوهم القارئ أن فيها التقليل خاصة إذا كان القارئ يقرأ من صدره ، فخذ هذه الكلمات كلها مع مواضعها في سور القرءان

- خلا ( وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ) البقرة / الآية 76.
- الصفا ( إن الصفا والمروة من شعئر الله ) البقرة / الآية 158.
- شفا ( و كنتم على شفا حضرة من النار فأنقذكم منها ) آل عمران / الآية 103.
- ( على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم ) التوبة / الآية 109.
- عفا ( عفا الله عنك لم أذنت لهم ) التوبة / الآية 43.
- ( كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ) البقرة / الآية 187.
- ( ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم ) آل عمران / الآية 152 .
- ( ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حلیم ) آل عمران / الآية 155.
- ( عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه ) المائدة / الآية 95.
- ( عفا الله عنها والله غفور حلیم ) المائدة / الآية 101.
- ( فمن عفا وأصلح فأجره على الله ) الشورى / الآية 40.



- نجا ( وقال الذي نجا منهما و ادكر ) يوسف / الآية 45.  
 بدا ( ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايت ليسجننه حتى حين ) يوسف / الآية 35.  
 سنا ( يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ) النور / الآية 43.  
 علا ( إن فرعون علا في الارض وجعل أهلها شيعا ) القصص / الآية 04.  
 أبا ( ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ) الاحزاب / الآية 40.  
 دنا ( ثم دنا فتدلى ) النجم / الآية 08.  
 دعا ( وإذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ) الزمر / الآية 08.  
 ( ومن احسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً ) فصلت / الآية 33.  
 ( فدعا ربه أن هؤلاء قوم لا مجرمون ) الدخان / الآية 22.  
 ( فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ) القمر / الآية 10.  
 عصا : ( عصا موسى ) أينما وقعت في القرآن

### الفتح والتقليل في الألفات ذوات الياء :

كل كلمة من ذوات الياء وقعت رأس آية في السور الإحدى عشر فضي أفضها التقليل وجها واحدا إلا إذا اتصلت بها هاء التأنيث ففيها الوجهان الفتح والتقليل ، والفتح مقدم إلا كلمة (ذكرها) في سورة النازعات فيها التقليل فقط لأن الرء إذا كان قبل الألف ذات الياء تقلل وجها واحدا و تسمى الكلمات حينها بذوات الرء و حكمها ترقيق الرء وتقليل الألف إلا كلمة واحدة هي:

أراكهم ( ولو اراكهم كثيرا ) الانفال / الآية 43. فلورش فيها الوجهان ، التقليل كسائر ذوات الرء والفتح ، مع تقديم التقليل.

### السور الإحدى عشر هي :

ظه ، النجم ، المعارج ، القيامة ، النازعات ، عبس ، الاعلى ، الشمس ، الليل ، الضحى ، العلق .  
 و بعد هذه القاعدة العامة التي تجنبنا التكرار إليك تفصيل حكم التقليل في كل نوع من أنواع الألفات ذوات الياء ، فما سنقول أن فيه الوجهان الفتح والتقليل في ذوات الياء معناه أن ذلك على حسب وجه مد البديل الذي يختاره القارئ:  
 القصير في البديل عليه الفتح في ذوات الياء.  
 المتوسط في البديل عليه التقليل في ذوات الياء  
 الطول في البديل عليه الوجهان في ذوات الياء .

## 1/ الفتح والتقليل في الألفات المنقلبة عن ياء:

فيها الوجهان الفتح والتقليل إلا كلمة واحدة حكمها خاص هي: رأى- رأ فيقل فيها الراء و الهمزة وجها واحدا مع ثلاثة البدل عند الوقف عليها مفردة أما عند الوصل بغيرها فتقلل الراء والهمزة إذا بقي المد بعد الهمزة قائما لفظا ورسما فإذا سقط المد لفظا أو لفظا ورسما معا تسبب من الأسباب سقط التقليل.

أسباب سقوط المد في كلمة رأى :

1/ اتصالها بضمير الرفع مثل :رأوا ، رأيت.

(ورأوا العذاب و تقطعت بهم الاسباب ) البقرة / الآية 166.

2/ اتصالها بباء التأنيث مثل: ( إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا )الفرقان / الآية 12.

3/ إذا جاء بعدها ساكن مثل: ( فلما رأ الشمس بازغة )الانعام / الآية 78.

فيسقط المد هنا للالتقاء الساكنين.

### تنبيه :

كلمة تراء في قوله تعالى : ( تراء الجمعان ) من سورة الشعراء إذا وقفت عليها فاحذر من أن تقلل راءها فهي ليست تابعة للكلمة الخاصة (رأى) و لورش في ألفها المتطرفة أربعة أوجه هي :

1/ القصر مع الفتح.

2/ التوسط مع التقليل.

3/ الطول وعليه الفتح والتقليل.

ملاحظة: الألف المتطرفة في كلمة نأ من سورتي الإسراء وفصلت فيها نفس الأوجه وصلا و وقفا.

## 2/ الفتح والتقليل في ألف التأنيث:

فيها الوجهان الفتح والتقليل ، والخلاف عند أهل الأداء في كلمة واحدة هي كلتا من سورة الكهف وذلك عند الوقف عليها.

فذهب بعضهم إلى أنها للتثنية فلا تقلل فيها، و ذهب البعض الآخر إلى أنها للتأنيث فيجوز له فيها الوجهان.

### 3/ الفتح والتقليل في الألف المنقلبة عن واو الواقعة في كلمة مزيدة:

فيها الوجهان الفتح والتقليل إلا كلمة واحدة ليس فيها تقليل و هي مرضات.

### 4/ الفتح والتقليل في الألف المجهولة الأصل :

فيها الوجهان الفتح والتقليل إلا أربع كلمات ليس فيها إلا الفتح اتفاقا و هي:  
حتى ، على ، إلى ، لدى .

### 5/ الفتح والتقليل في الألف المنقلبة عن واو ورسمت ياء :

فيها الوجهان الفتح والتقليل إلا كلمة واحدة ليس فيها تقليل و هي زكى.

### فائدة :

لتسهيل حفظ الكلمات التي ليس فيها تقليل من ذوات الياء جمعتها في الجملة التالية:

زكى حتى على إلى مرضات لدى الحناجر.

مرضات : بكسر منون تحت التاء.

الحناجر: للتفريق بين لدا سورة يوسف ولدى سورة غافر.

والجملة هنا لها معنى فتفحصها جيدا يسهل عليك حفظها ، إذ أن الكلام صيغ في وصف قول المؤمن ، و حرف ( على ) في الجملة نريد به معنى فعل (علا ) من العلو، والمقصد تسهيل الحفظ على طالب العلم.

### الألفات ذوات الياء المتطرفة النون ما قبلها :

القول المشهور والمعمول به أن هذه الكلمات لورش في ألفها الوجهان الفتح والتقليل عند الوقف عليها بلا تنوين لأن الألف حينها تثبت لفظا ورسمًا (إلا أن تكون رأس آية في السور الإحدى عشر فقد بينا حكمها من قبل )، أما عند الوصل فتسقط الألف لفظا لالتقاءها مع نون التنوين الساكنة التي قبلها فيتبعها سقوط التقليل بسبب سقوط محله .

مثل: ( قرى محصنة ) الحشر / الآية 14.

و الكلمات من هذا النوع الموجودة في القرءان هي :

مصلى ( و اتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ) البقرة / الآية 125. عند الوقف على هذا

الاسم وأربع كلمات أخرى هناك خلاف عند أهل الأداء هل يجري في ألفها التقليل أم

لا وهو ما سنبينه إن شاء الله في العنصر الموالي .

- أذى ( فمن كان منكم مريضا او به أذى من رأسه ) البقرة / الآية 196.
- قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ) البقرة / الآية 222.
- ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى ) البقرة / الآية 262.
- ( خير من صدقة يتبعها أذى ) البقرة / الآية 263.
- ( لن يضروكم إلا أذى ) آل عمران / الآية 111.
- ( ومن الذين أشركوا أذى كثيرا ) آل عمران / الآية 186.
- ( أذى من مطر أو كنتم مرضى ) النساء / الآية 102.
- غزى ( وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الارض أو كانوا غزى ) آل عمران / الآية 156.
- عمى ( و هو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ) فصلت / الآية 44.
- مفترى ( قالوا ما هذا إلا سحر مفترى ) القصص / الآية 36.
- ( و قالوا ما هذا إلا سحر مفترى ) سبأ / الآية 43.
- قرى ( قرى ظهرة و قدرنا فيها السير ) سبأ / الآية 18.
- ( قرى محصنة ) الحشر / الآية 14.
- مثنوى ( مثنوى للكافرين ) العنكبوت / الآية 68. الزمر / الآية 32.
- ( مثنوى للمتكبرين ) الزمر / الآية 60.
- فتى ( فتى يذكرهم يقال له إبراهيم ) الانبياء / الآية 60.
- ضحى ( ضحى وهم يلعبون ) الاعراف / الآية 98.
- ( وإن يحشر الناس ضحى ) طه / الآية 59.
- سدى ( أن يترك سدى ) القيامة / الآية 36.
- مصفى ( غسل مصفى ) سورة محمد صلى الله عليه وسلم / الآية 15.
- مولى ( يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ) الدخان / الآية 41.
- هدى موجودة في ( البقرة ، آل عمران ، المائدة ، الانعام ، الاعراف ، يونس ، يوسف ، النحل ، الاسراء ، الكهف ، مريم ، طه ، الحج ، النمل ، القصص ، لقمان ، السجدة ، سبأ ، غافر ، فصلت ، الجاثية ، محمد ) .
- مسمى نجدها في ( البقرة ، الانعام ، هود ، الرعد ، إبراهيم ، النحل ، طه ، الحج ، العنكبوت ، الروم ، لقمان ، فاطر ، الزمر ، غافر ، الشورى ، الاحقاف ، نوح )
- سوى ( لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى ) طه / الآية 58.

## ملاحظة:

- 1/ سبب سقوط الألف المتطرفة من ذوات الياء لفظاً في الكلمات الغير منونة في حالة الوصل هو التقائها مع الساكن في الكلمة التي تليها مباشرة فيزول بذلك التقليل مثل :  
( القرى التي ) سبأ / الآية 18.  
( هدى الله ) البقرة / الآية 120.
- 2/ سقوط الألف المتطرفة لفظاً عند الوصل لاتقاء الساكنين في قول الله عز و جل ( ذكرى الدار ) في سورة ص اختلف في أثر سقوطه لفظاً على الراء التي قبله ، هل تضخم بسبب ذهاب التقليل عنها لأن الأصل في الراء التضخيم ، أم ترقق من أجل أنها مسبوقه بالكسر الذي تحت النال الموجود قبل الساكن الغير حصين الذي قبل الراء ( حرف الكاف ) و هو من أسباب ترقيق الراء ، والقول الراجح المختار عند جل أهل الأداء عن ورش أنها ترقق.  
قال العلامة ابن بري في الدرر اللوامع :  
و الخلف في وصلك ذكرى الدار \* ورققت في المذهب المختار

## حكم التغليب والترقيق في لامات بعرفها ألف ذات ياء:

- 1/ اللامات المفتوحة التي لم تتوفر فيها شروط التغليب يكون ما قبلها أحد الحروف الثلاثة الموجبة لتغليظها وهي الصاد أو الطاء أو الظاء كلهم يأتي ساكناً أو مفتوحاً ولا يفصل بينها وبين اللام فاصل غير الألف ، فإذا لم تتوفر هذه الشروط و كان بعد اللام ألف ذات ياء فحكم اللام الترقيق سواء قللت الألف أم لم تقلل.  
مثل: ( واذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمت فأتهمن ) البقرة / الآية 124.
- 2/ اللامات المفتوحة التي قبلها صاد موجب للتغليب و بعدها ألف ذات ياء في كلمة وقعت رأس آية في سورة من السور الإحدى عشر يكون حكمها الترقيق وجها واحداً لأنه يتناسب مع التقليل في الألف ذات الياء .  
قال ابن الجزري رحمه الله في النشر ( إذ الإمالة و التغليب ضدان لا يجتمعان وهذا مما لا خلاف فيه).وقع هذا الصنف من اللامات في ثلاثة مواضع هي:  
( فلا صدق ولا صلى ) القيامة / الآية 31.  
( و ذكر اسم ربه فضلى ) الاعلى / الآية 15.  
( عبدا اذا صلى ) العلق / الآية 10.



3/ اللامات المفتوحة التي قبلها صاد موجب للتغليظ و بعدها ألف ذات ياء في كلمة ليست رأس آية في سورة من السور الإحدى عشر، وفي هذه اللامات خلاف بين قولين لأهل الأداء عن ورش من طريق الأزرق.

قال العلامة ابن بري في الدرر اللوامع :

وَالْخَلْفُ فِي طَالٍ وَيِي فَصَالًا \* وَيِي ذَوَاتِ الْيَاءِ إِنْ أُمَّالًا  
وَيِي الَّذِي يَسْكُنُ عِنْدَ الْوَقْفِ \* فَعَلَّظْنَ وَاتْرَكَ سَبِيلَ الْخِلَافِ  
وَيِي رُؤُوسِ الْآيِ خَذَ بِالْتَرْقِيقِ \* تَتَّبِعُ وَتَتَّبِعُ سَبِيلَ التَّحْقِيقِ

وقال الشاطبي في حزر الأماني:

وَيِي طَالٍ خَلْفًا مَعَ فَصَالًا وَعِنْدَمَا \* يَسْكُنُ وَقَفًا وَالْمُخَمُّمُ فَضْلًا  
وَحَكَمَ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ \* وَعِنْدَ رُؤُوسِ الْآيِ ثَرَقَقَهَا اعْتِدَالًا

### القول الأول:

ليس في هذه اللامات إلا التغليظ كيف ما كان وجه البديل الذي قرأنا به ، قصر أو توسط موجب للتقليل في ذوات الياء وجها واحدا أو طول يترتب عليه الوجهان في ذوات الياء .  
ومادام أنه لا يتأتى اجتماع التغليظ والتقليل على اللام الواحدة فإن التقليل يسقط في الألف ذات الياء بعدها وصلا و وقفا .

### القول الثاني:

في هذه اللامات الوجهان : ترقيق اللام مع التقليل في الألف ذات الياء و تغليظ اللام مع الفتح في الألف ذات الياء على حسب وجه البديل الذي نقرأ به ، و قد وقعت هذه اللامات في خمس كلمات موجودة في سبعة مواضع هي:

مصلى ( و اتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ) البقرة / الآية 125. في حال الوقف على مصلى.

يصليها ( يصليها مذموما مدحورا ) الاسراء / الآية 18. ( لا يصلاها إلا الاشقى ) الليل / الآية 15.

يصلى ( يصلى سعيرا ) الانشقاق / الآية 12. بضم الياء و فتح الصاد و تشديد اللام وصلا و وقفا.

يصلى ( يصلى النار الكبرى ) الاعلى / الآية 12. في حال الوقف على يصلى .

( سيصلى نارا ذات لهب ) المسد / الآية 03. وصلا و وقفا.

تصلى ( تصلى نارا حامية ) الغاشية / الآية 04. . وصلا و وقفا.

ولا يخفى عليك أن الخلاف بين القولين يظهر عندما يقرأ القارئ بوجه بدل يترتب عليه التقليل في ذوات الياء أي: توسط البدل وعليه التقليل في ذوات الياء أو طول البدل وعليه الوجهان التقليل والفتح في ذوات الياء.

أما عند قصر البدل فلا يظهر الخلاف لأنه لا يترتب عليه إلا الفتح في هذا الصنف من ذوات الياء. فقد قال الشيخ الإمام أبو عبد الله بن عبد الملك المنتوري في كتابه شرح الدرر اللوامع في مقرأ الإمام نافع :

قوله : إن أمالا يعني ورشا والألف للإطلاق ، وفيه تنبيه على أن الخلاف لا يعرض في تغليظ اللام من أجل الألف المنقلبة عن ياء إلا على القول بإمالة ذوات الياء بين بين ، وأما على القول بالفتح فلا يعرض في ذلك خلاف إذ لا مانع من التفضيم. وفي ترجيح القول الأول على القول الثاني قال:

وقوله : ( غَلَّظُ ) أمرك بالتغليظ في طال و نحوه و في ذوات الياء وفي الذي يسكن عند الوقف ، و وكد الفعل بالنون الخفيفة .

وقوله : و اترك سبيل الخلف ، أي: اترك فيما تقدم الخلاف و خذ فيه بالتغليظ خاصة.

### ملاحظة:

كلا القولين صحيح مروى عن ورش والمقدم و الأرجح القول الأول ، وكلُّ يقرأ على حسب القول الذي تلقاه مشافهة من الطريق الذي أخذ منه الرواية ، مع عدم الانكار على من روى بالقول الآخر ، لأن كلاهما ثابت منقول عن ورش .

### الوجه الحاصلة من اجتماع ذوات الياء مع غيرها:

#### 1 / تقدم مد البدل على ذات ياء:

نحو قول الله عز و جل : ( قال إني عبد الله ءاتيني الكتاب وجعلني نبيا ) مريم / الآية 30 فضيها أربعة أوجه :

/ قصر البدل وعليه فتح ذات الياء.

/ توسط البدل و عليه تقليل ذات الياء .

/ الطول في البدل و عليه الوجهان في ذات الياء .

ذات الياء	البدل
الفتح	القصر
التقليل	التوسط
الفتح	الطول
التقليل	

2 / تقدم ذات الياء على مد البدل:

نحو قول الله عز و جل : ( فتلقى آدم ) البقرة / الآية 37 فيكون فيها أربعة أوجه أيضا .

البدل	ذات الياء
القصر	الفتح
الطول	
التوسط	التقليل
الطول	

3/ إذا أتى بعد ذات الياء مد عارض للسكون:

كقول المولى عز و جل : ( فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لئلفى و حسن مثاب )  
فيكون لورش فيها خمسة أوجه على النحو المبين في الجدول التالي:

العارض	ذات ياء
القصر	الفتح
التوسط	
الطول	
التوسط	التقليل
الطول	

4/ إذا أتى بعد ذات الياء مد بدل ثم عارض:

كقول المولى عز و جل : ( ثم كان عاقبة الذين أسئوا السوأى أن كذبوا بئاي الله و كانوا بها يستهزؤون ) الروم / الآية 10.  
فيكون لورش فيها سبعة أوجه على النحو المبين في الجدول التالي:

العارض	البدل	ذات ياء
القصر	القصر	الفتح
التوسط		
الطول		
الطول	الطول	التقليل
التوسط	التوسط	
الطول	الطول	
الطول		

5/ إذا أتى بدل ثم ذات ياء ثم عارض:

كما جاء في قول المولى عز وجل :

( الذين ءامنوا و عملوا الصلحت طوبى لهم و حسن مئاب ) الرعد / الآية 29.

ففيها سبعة أوجه على النحو المبين في الجدول التالي:

العارض	ذات ياء	البديل
القصر	الفتح	القصر
التوسط		
الطول		
التوسط	التقليل	التوسط
الطول		
الطول	الفتح	الطول
الطول	التقليل	

#### قاعدة:

إذا اجتمع سببان لمد حرف واحد من حروف المد في كلمة ، فالحكم للأقوى منهما ، وإذا كان كل مد في حرف مستقل و كلاهما موجود في كلمة واحدة أو كلمتين ويحتملان عدة أوجه فإما أن يكونا متساويين في مقدار المد أو يزيد القوي منهما على الضعيف ، أي أن القوي لا يقبل أن يمد بأقل مما مد به الضعيف ، ولهذا نجد في هذه الأوجه المفصلة في الجداول أن المد العارض يكون مساويا للبديل أو أكبر منه لأنه أقوى منه .  
وقد جمعت ترتيب المدود من القوي منها نزولا إلى الضعيف في قول سلس خفيف ، وهو قولك:

لازم فمتصل ❖ عارض فمتصل ❖ ثم يأتي بعد ذلك البديل

ملاحظة:

مد اللين المهموز في مثل كلمة ( شيء ، سوءة ) مقدار مده له علاقة مباشرة بالبدل ولا تحكمه القاعدة السابقة ويكون كما يلي:

- قصر البدل عليه التوسط في اللين المهموز.
- توسط البدل عليه التوسط في اللين المهموز.
- طول البدل عليه التوسط والطول في اللين المهموز.

وهناك ثلاث كلمات حكمها خاص هي: موثلا (الكهف)، الموءدة (التكوير)، سوءاتهما أينما وقعت /6 إذا أتى بعد ذات الياء مد لين مهموز ثم بدل ثم عارض:

كما جاء في قول المولى عز وجل :

(فما أغنى عنهم سمعهم و لا أبصرهم و لا أفئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بنيات الله و حاق بهم ما كانوا به يستهزؤون ) الاحقاف / الآية 26.  
ففيها تسعة أوجه على النحو المبين في الجدول التالي:

ذات ياء	لين مهموز	بدل	عارض
الفتح	التوسط	القصر	ثلاثة العارض
		الطول	الطول
		الطول	الطول
التقليل	التوسط	التوسط	التوسط
		الطول	الطول
		الطول	الطول
	الطول	الطول	

7 / إذا تقدم البديل و اللين على ذات الياء :

كما جاء في قول المولى عز وجل :

(وما أوتيتم من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها ) القصص / الآية 60.

ففيها ستة أوجه على النحو المبين في الجدول التالي:

ذات ياء	اللين المهموز	بديل
الفتح	التوسط	القصر
التقليل	التوسط	التوسط
الفتح	التوسط	الطول
التقليل		
الفتح	الطول	
التقليل		

8 / اجتماع ذات الياء مع كلمة جبارين:

وحصل ذلك في قول الله عز و جل :

( قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين ) المائدة / الآية 22.

وكلمة جبارين موجودة أيضا في سورة الشعراء و لورش في ألفها التقليل و الفتح و التقليل مقدم.

فروي عن ورش روايتان في الأوجه الحاصلة عند اجتماع ذات الياء والجبارين وكلاهما رواية صحيحة وهما على النحو التالي :

الرواية الأولى:

فتح ذات الياء في كلمة موسى و ألف كلمة جبارين ثم تقليلهما معا .

الرواية الثانية:

فتح ذات الياء و عليه الفتح والتقليل في ألف كلمة جبارين ثم تقليل ذات الياء و عليه الفتح و التقليل في ألف كلمة جبارين.

#### ملاحظة:

كلمة الجار الموجودة في سورة النساء و المكررة مرتين في آية واحدة مجتمعة مع ذوات الياء و فيها نفس الأوجه ، وألفها فيه الوجهين كذلك و التقليل مقدم ، و يحصل ذلك حينما يبتدئ القارئ التلاوة من قول الله عز و جل ( و بالولدين إحسانا و بذى القربى و اليتيمى و المسكين و الجار ذي القربى و الجار الجنب و الصاحب بالجنب و ابن السبيل و ما ملكت ايمنكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا ) النساء / الآية 36.

#### 9/ اجتماع ذات الياء و مدلين مع كلمة الجار:

و حصل ذلك في نفس الآية من سورة النساء ( الآية 36 ) لكن عند الابتداء من بداية الآية من قوله عز و جل ( و اعبدوا الله و لا تشركوا به شيئا و بالولدين إحسانا و بذى القربى و اليتيمى و المسكين و الجار ذي القربى و الجار الجنب و الصاحب بالجنب و ابن السبيل و ما ملكت ايمنكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا ) النساء / الآية 36.

فلأهل الأداء عن ورش في تحرير الأوجه الحاصلة في هذه الآية ثلاث روايات :

#### الرواية الأولى:

فيها أربعة أوجه كما هو مفصل في الجدول التالي:

الجار	ذوات الياء	اللين المهموز
الفتح	الفتح	التوسط
التقليل	التقليل	
الفتح	الفتح	الطول
التقليل	التقليل	



الرواية الثانية:

فيها ثمانية أوجه كما هو مفصل في الجدول التالي:

الجار	ذوات الياء	اللين المهموز
الفتح	الفتح	التوسط
التقليل		
الفتح	التقليل	
التقليل		
الفتح	الفتح	الطول
التقليل		
الفتح	التقليل	
التقليل		

الرواية الثالثة:

فيها ستة أوجه كما هو مفصل في الجدول التالي:

الجار	ذوات الياء	اللين المهموز
الفتح	الفتح	التوسط
التقليل		
التقليل	التقليل	
الفتح	الفتح	الطول
التقليل		
الفتح	التقليل	



## كيفية أداء التقليل في ذوات الياء :

تقليل ذوات الياء أو غيرها معناه أن ينحو القارئ بالفتحة نحو الكسرة ، و بالألف نحو الياء من غير قلب خالص و يحصل ذلك بارتفاع مقدمة اللسان شيئاً ما زمن النطق بالحرف و مده بالألف ذات الياء ، وهذا على سبيل تقريب معرفة عمل اللسان أثناء التقليل للمتعلم وتبقى المشافهة و الأخذ من أفواه شيوخ التجويد المجازين بالقراءة و الإقراء السبيل الوحيد لتعلم ذلك.

هذا ما وفق الله عز وجل لجمعه وتبيانه ، فأسأله تعالى أن يجعله شاهداً لي عنده يوم لقائه ، وأن يجزي نبينا محمداً صلى الله عليه و سلم على بلاغه ، و يجزي شيوخنا الذين علمونا القراءان بجزء أهل القراءان ، والله الحمد رب العرش الرحمان .



## الفهرس

5	..... مقدمة
6	..... مفاهيم عامة حول الرسم وعلاقته بالقراءان الكريم
6	..... تعريف الرسم لغة
6	..... 1 / الرسم القياسي
6	..... 2 / الرسم التوقيفي ويسمى كذلك الاصطلاحي
6	..... فوائد دراسة الرسم الاصطلاحي
7	..... أصل الألفات المتطرفة في الأفعال والأسماء
7	..... الألفات ذوات الياء في القراءان الكريم
7	..... 1 / الألفات المنقلبة عن ياء
8	..... 2 / الألفات المشبهة بالمنقلبة عن ياء
8	..... أ / ألف التأنيث
8	..... ب / الألف المنقلبة عن واو الواقعة في كلمة مزيدة
10	..... ج / الألف المجهولة الأصل
10	..... د / ألف منقلبة عن واو ورسمت ياء
12	..... الفتح والتقليل في الألفات ذوات الياء
13	..... 1 / الفتح والتقليل في الألفات المنقلبة عن ياء
13	..... 2 / الفتح والتقليل في ألف التأنيث
14	..... 3 / الفتح والتقليل في الألف المنقلبة عن واو الواقعة في كلمة مزيدة
14	..... 4 / الفتح والتقليل في الألف المجهولة الأصل
14	..... 5 / الفتح والتقليل في الألف المنقلبة عن واو ورسمت ياء



- 14 ..... الألفاظ ذوات الياء المتطرفة المنون ما قبلها
- 16 ..... حكم التغليظ والترقيق في لامات بعدها ألف ذات ياء
- 18 ..... الوجود الحاصلة من اجتماع ذوات الياء مع غيرها
- 18 ..... 1 / تقدم مد البدل على ذات ياء
- 19 ..... 2 / تقدم ذات الياء على مد البدل
- 20 ..... 3 / إذا أتى بعد ذات الياء مد عارض للسكون
- 20 ..... 4 / إذا أتى بعد ذات الياء مد بدل ثم عارض
- 21 ..... 5 / إذا أتى بدل ثم ذات ياء ثم عارض
- 22 ..... 6 / إذا أتى بعد ذات الياء مد لين مهموز ثم بدل ثم عارض
- 23 ..... 7 / إذا تقدم البدل و اللين على ذات الياء
- 23 ..... 8 / اجتماع ذات الياء مع كلمة جبارين
- 24 ..... 9 / اجتماع ذات الياء و مد لين مع كلمة الجار
- 26 ..... كيفية أداء التقليل في ذوات الياء



# وَرَقِلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرْتِيلاً

هذا الكتاب أقدمه بين يدي أهل القرآن والذي يعتبر ملخصاً للألفاظ فوات الياء الواردة في القرآن وفيه تقسيماً لأنواعها تقسيماً منهجياً جامعاً لشتات كمالاتها الموزعة في القرآن الكريم بالإضافة إلى التشبيه لما يجب على القارئ أن يحترز منه لتلا يخلط بينها وبين غيرها خاصة إذا كانت التلاوة من الصدر وليست من المصحف. وذكرت في هذا الكتاب حكم الفتح والتقليل في فوات الياء عموماً وما يتبعها من حكم في غيرها وسطت الاستثناءات ليسهل حفظها إن شاء الله عز وجل على طالب العلم